



Fa'āliyah Madkhal Alta'alīm Walta'alum Alsiyāqī Fī Ta'lim Almufradāt Al'arabiyah Litalāmidz Alshafi Alsādis Fī Almadrasah Al ibtidāiyah Alhukūmiyah Al ūlā Binkālān

فعالية مدخل التعليم والتعلم السياقي في تعليم المفردات العربية لتلاميذ الصف السادس في
المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى بنكالان

Taqyuddin Ibnu Syafi'i CM*¹; Ahmed Abdelrazek El Khateb ²

¹Universitas Islam Negeri Malang, Indonesia

²Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

*taqysyafii@gmail.com

Abstract

The elementary school period is the most important period in enriching vocabulary. This study aims to determine the effectiveness of the learning for the sixth grade students of Madrasah Ibtidaiyah Negeri 1 Bangkalan. The researcher uses an experimental method with pre-test and post-test to determine the effectiveness of the teaching and learning approach. This study was applied to a research sample consisting of 29 students in one group, The results of the study resulted in the expected effectiveness in using a contextual learning approach. It is concluded from the results of the comparison of the pre-test scores of the sixth graders that the total score is 1915 with an average of 66,34 and the results of the post-test scores with a total of 2440 with an average 84,13. Therefore, the difference in the post test score is 525 while the difference in the average score is 18,11 shows that the use of contextual teaching and learning methods is effectively used for teaching Arabic language vocabulary.

Keywords: contextual teaching and learning, methods, vocabulary

Abstrak

Masa sekolah dasar merupakan masa terpenting dalam memperkaya kosakata. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui keefektifan pembelajaran pada siswa kelas VI Madrasah Ibtidaiyah Negeri 1 Bangkalan. Peneliti menggunakan metode eksperimen dengan pre-test dan post-test untuk mengetahui keefektifan pendekatan belajar mengajar. Penelitian ini diterapkan pada sampel penelitian yang terdiri dari 29 siswa dalam satu kelompok, Hasil penelitian menghasilkan efektivitas yang diharapkan dalam menggunakan pendekatan pembelajaran kontekstual. Dari hasil perbandingan nilai pre-test siswa kelas VI disimpulkan bahwa total nilai 1915 dengan rata-rata 66,34 dan hasil nilai post-test total 2440 dengan rata-rata 84,13. Oleh karena itu, selisih nilai post test sebesar 525 sedangkan selisih rata-rata skor sebesar 18,11 menunjukkan bahwa penggunaan metode pembelajaran kontekstual efektif digunakan untuk pengajaran kosakata bahasa Arab..

Kata kunci: contextual teaching and learning, kosa kata, metode

ملخص البحث

تعتبر فترة المدرسة الابتدائية أهم فترات في إثراء المفردات. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية مدخل التعليم والتعلم السياقي لدى تلاميذ الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الأولى بنكالان، حيث يستخدم الباحث المنهج التجريبي بالاختبار القبلي والبعدي لتحديد مدى فاعلية مدخل التعليم والتعلم السياقي. تم تطبيق هذه الدراسة على عينة بحثية مكونة من ٢٩ طالبًا في مجموعة واحدة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الفعالية المتوقعة في استخدام مدخل التعليم والتعلم السياقي. يستنتج من نتائج مقارنة نتائج الاختبار القبلي لطلاب الصف السادس أن مجموع النتائج هو ١٩١٥ بمتوسط ٣٤،٦٦ ونتائج الاختبار البعدي هي: ٢٤٤٠ بدرجة المعدلة ١٣،٨٤. لذلك، فإن الفرق بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي هو ٥٢٥، بينما الفرق بينهما في درجة المعدلة هو ١١،١٨ فيوضح أن استخدام مدخل التعليم والتعلم السياقي يستخدم بشكل فعال في تدريس مفردات اللغة العربية.

الكلمات الرئيسية: التعليم والتعلم السياقي، مدخل، تعليم المفردات.

المقدمة

إن المعلم قد يكون بحرا في علمه ولكنه قد لا يكون معلما بدرجة توازي ما لديه من علم (Wahyudi, 2021). فنقل العلم إلى المتعلم يحتاج إلى حسن المهارة. فأسلوب المعلم له حظ كبير في نجاح عملية التعليم والتعلم بحيث إنه يستطيع أن يختار ما هو المناسب لتطبيقه على التلاميذ طبق مستويات عمرهم وفهمهم. فمما يتطلب بالاهتمام أكثر هو جانب المفردات. وهي أساس وجانب لا تقل أهميته في ترقية مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأيضا المفردات من عناصر اللغة العربية التي إذا لم يستوعبها التلاميذ جيدا أدى إلى الضعف في بقية العناصر. وأما في المدرسة الابتدائية الأولى بنكالان فهناك بعض التلاميذ وخاصة في الفصل السادس الذين لم يستوعبوا الدرس الذي ألقاه المدرس جيدا. والدليل أن تلاميذ الفصل السادس لم ينجح منهم ٤١ طالبا من ٩٠ في الاختبار بعد انتهاء الباب في التاريخ ١٨ فبراير ٢٠٢١. فمن بين الأساليب العديدة في التعلم هي ما يجعل أنشطة التدريس والتعلم أفضل وهو أسلوب التعليم والتعلم السياقي. فلهذا اختار الباحث مدخل التعليم والتعلم السياقي لتسهيل حفظ المفردات لدى تلاميذ الصف السادس في المدرسة الابتدائية الأولى بنكالان من خلال عنوان

فعالية مدخل التعليم والتعلم السياقي في تعليم المفردات العربية لتلاميذ الصف السادس في المدرسة الابتدائية الحكومية بنكالان.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة واحدة بالتطبيق القبلي والتطبيق البعدي (One Group pretest-posttest design). فهذا المنهج يهدف إلى إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها. والهدف من اختياره هو لمعرفة المقارنة بين طريقة التدريس التقليدية وطريقة التدريس بمدخل التعليم والتعلم السياقي (Contextual Teaching And Learning). والمقصود من استخدام المنهج التجريبي هو لأن هذا المنهج معتبر علمياً في مناهج البحث العلمية (Sugiyono, 2012). وطريقة الإحصاء المستخدمة في هذا البحث هي الإحصاء التحليلي (الاستدلالي أو الاستنتاجي) باستخدام برنامج SPSS 25. أما تصوير هذا المنهج فالباحث جعل فصلاً واحداً وهو الفصل السادس أ من فصول الفصل السادس ليكون مجموعة تجريبية التي تسمى بطريقة مجموعة واحدة بالتطبيق القبلي والتطبيق البعدي (One Group pretest-posttest design) (Sugiyono, 2012). فالفعالية من مدخل التعليم والتعلم السياقي تعرف من المقارنة بين نتائج الاختبار بعد تطبيق هذا المدخل وبين عملية التدريس بالطريقة العادية أو التقليدية. فبناء على هذا المنهج يحاول الباحث اكتشاف فعالية مدخل التعليم والتعلم السياقي في تعليم المفردات العربية لتلاميذ الصف السادس في المدرسة الابتدائية الحكومية بنكالان.

نتائج البحث

أ. مفهوم مدخل التعليم والتعلم السياقي والمفردات

أ.أ. تعريف المدخل

وهو من الناحية اللغوية يعني مكان الدخول وزمانه، فهو اسم مكان واسم زمان معاً، أي يناط به تحديد نقطة البداية المكانية، وزمان البداية في أي لون من ألوان النشاط (أبو عمشة، خالد حسين، ٢٠١٥). وفي اصطلاح التدريس هو مجموعة من الافتراضات التي تربطها بعضها ببعض علاقات متبادلة، هذه الافتراضات تتصل اتصالاً وثيقاً بطبيعة اللغة. (الناقة، ١٩٨٥).

أ.ب. تعريف مدخل التعليم والتعلم السياقي والمفردات

وهو استراتيجية تعلم تؤكد على عملية المشاركة الكاملة للمتعلمين ليتمكنوا من العثور على مضمون الدروس وربطهم بحالات الحياة الواقعية حتى يتشجع المتعلمون على أن يكونوا قادرين على تطبيقها في حياتهم (رمايوليس، ٢٠١٤) وأيضاً هو عملية تعليمية تهدف إلى مساعدة المتعلمين على رؤية المعنى في الموضوع الذي يتعلمونه من خلال ربطه بسياق حياتهم اليومية، أي مع سياق بيئتهم الاجتماعية الشخصية وثقافتهم. (Johnson, Elaine B, 2007)

أ.ج. أسس مدخل التعليم والتعلم السياقي

إن اتجاه التعليم والتعلم السياقي له سبعة مبادئ (سيدة المتعالية، ستي ألفي، ٢٠١٧) وهي: مذهب البنائية constructivism، والاستعلام inquiry، والتساؤل questioning، والمجتمع المتعلمون learning community، وتحضير النموذج modeling، الانعكاس reflection، والتقييم الأصيل authentic assessment.

ب. المفردات

ب.أ تعريف المفردات

مفردات (جمع) : مف مفردة : كلمات مفردات لغوية - يحتوي هذا الكتاب على مفردات لغوية صعبة^٥ مفردات اللغة : جميع الكلمات الموجودة في اللغة. (مختار عمر، أحمد وبميادة فريق عمل، ٢٠٠٨) وهي ما لا يدل جزؤه على جزء معناه (مصطفى، إبراهيم وآخرون، ٢٠٠٤)

ب.ب أسس اختيار المفردات

هناك أسس يرجع إليها في اختيار المفردات (طعيمة، أحمد رشدي، ١٩٨٩) وهي : التواتر Frequency، والتوزع أو المدى Range، والمتاحة Availability، والألفة Familiarity، والشمول Coverage، والأهمية، والعروبة.

ج. تحليل البيانات

١. تفسير الرتب الناتجة (Interpretation Output Rank)

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Posttest - Pretest	Negative Ranks	0 ^a	,00	,00
	Positive Ranks	28 ^b	14,50	406,00
	Ties	1 ^c		
	Total	29		

a. Posttest < Pretest

b. Posttest > Pretest

c. Posttest = Pretest

الجدول رقم (١). تفسير الرتب الناتجة

الرتب السلبية أو الفرق السلبي بين نتائج تعلم المفردات للاختبار القبلي والاختبار البعدي هو الصفر، إما من الوسط الحسابي (Mean Rank) وإما من ترتيب المجموع (Sum Rank). مما تشير هذه قيمة الصفر إلى عدم وجود نقصان أو تخفيض لقيمة الاختبار البعدي.

الرتب الإيجابية أو الفرق الإيجابي بين نتائج تعلم المفردات للاختبار القبلي والاختبار البعدي. هنا توجد ٢٨ بيانات إيجابية مما يعني أن ٢٨ طالبا ظهرت منهم زيادة في نتائج تعلم المفردات من للاختبار القبلي والاختبار البعدي. الوسط الحسابي (Mean Rank) هو ١٤,٥٠، في حين أن عدد الرتب الإيجابية هو (Sum Rank) ٤٠٦,٠٠.

العلاقات (Ties) هي نفس القيم قبل الاختبار القبلي والاختبار البعدي. هنا قيمة العلاقات (Ties) هي ١، لذلك يمكن القول أنه لا توجد قيمة متساوية بين اختبار ما قبل الاختبار واختبار آخر باستثناء طالب واحد.

٢. اختبار ويلكوكسون**Test Statisticsa**

	Posttest - Pretest
Z	-4,682b
Asymp. Sig. (2-tailed)	0,000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

الجدول رقم (٢).

استنادا إلى الناتج "اختبار الإحصاءات"، والمعروفة باسم Asymp Sig (2-tailed) قيمته (0,00). فلأن قيمة (0,00) هو أقل من (0,05)، فيمكن أن يستنتج قبوله افتراضيا. وهذا يعني أن هناك فرقا بين نتائج تعلم

المفردات للاختبار القبلي والاختبار البعدي، لذلك يمكن أيضا أن يستنتج أن هناك تأثيرا وفعالية في استخدام طريقة التدريس والتعلم السياقية على نتائج تعلم المفردات في التلاميذ في المدرسة الابتدائية الأولى بنكالان في الصف السادس أ .

خلاصة البحث

بناء على عرض البيانات وتحليلها في الفصل السابق يسخر منها الخلاصة أن تطبيق مدخل التعلم والتعليم السياقي في تعليم المفردات العربية فعال. ويظهر ذلك في الفرق بين مجموع نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي وهو ٥٢٥. وكذا الفرق بين الوسط الحسابي بين نتيجة الغختبار القبلي والاختبار البعدي وهو ١٨،١١. وفعالية الأنشطة كذلك ترتقي بزيادة الأسلوب لما كان التلاميذ يتفاعلون مع أصدقائهم في الحوار العادي وباستخدام الساعة الجدارية كوسيلة التعليم.

المراجع

Referensi Berbahasa Indonesia

Johnson, Elaine B, P. . (2007) *Contextual Teaching And Learning: Menjadikan Kegiatan Belajar Mengasyikkan dan Bermakna*. 3rd edn. Edited by I. Sitompul. Bandung: Mizan Learning Center.

Prof.Dr.Ramayulis (2014) *Metodologi Pendidikan Islam*. 1st edn. Jakarta: Kalam Mulia.

Prof.Dr. Sugiyono (2012) *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*. Bandung: Penerbit Alfabeta.

Wahyudi, I. (2021) 'Daur 'Ilm al-Lugah an-Nafsī fī Ta'ālīm al-Lugah al-'Arabiyyah li Gair an-Nāṭiqī n Bihā', 3(1), pp. 11-20.

Referensi Berbahasa Arab

أبو عمشة، د. خالد حسين (٢٠١٥) *مصطلحات: الإستراتيجية، المدخل، الطريقة، الأسلوب، والتخطيط التربوي، شبكة الألوكة*.

الناقة، د. م. ك. (١٩٨٥) تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه - مداخله - طرق تدريسه) ،
p. 342.

سيدة المتعالية، ستي ألفي (٢٠١٧) تطوير كتاب تعليم مهارة الكلام على أساس مدخل التعليم والتعلم السياقي
CTL في المستوى المتقدم بمعهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. جامعة مولانا مالك
أبراهيم الإسلامية الحكومية مالنق.

طعيمة، أحمد رشدي (١٩٨٩) تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مناهجه وأساليبه. مصر: منشورات المنظمة
الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. p. 280 ,

مختار عمر، أحمد ومياعدة فريق عمل (٢٠٠٨) معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

مصطفى، إبراهيم وآخرون (٢٠٠٤) المعجم الوسيط. ط ٢. مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء
التراث.